

# دروس الحج بالمسجد النبوي الشريف لفضيلة الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي حفظه الله

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خير بما تعملون  
ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم - 00:00:00

اولئك هم الفاسقون لا يستوی اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الفائزون لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا لرأيته  
خاشعا متصدعا من خشية الله. وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون - 00:00:41

هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام السلام المؤمن  
المهيم العزيز الجبار المتكبر. سبحان - 00:01:37

هو الله الخالق الباري الحسن يسبح لها في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين  
الصلوة والسلام لا تمان الاكملان على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:02:15

وخيرة الله من الخلق اجمعين وعلى الله وصحابه ومن سار على سبيله ونهجه بستنته الى يوم الدين اما بعد اسأل الله العظيم رب  
العرش العظيم ان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما - 00:03:04

وان يجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما. ربى لا تجعل فينا ولا منا ولا من حضر معنا واستمع اليها شقيا ولا محروما ايها الاحبة في  
الله بعد انقضاء هذا الموسم - 00:03:29

من مواسم الطاعات والباقيات الصالحات التي دعا اليها فاطر الارض والسماءات بعد انقضاء هذه الشعيرة من شعائر الاسلام وهذا  
الركن العظيم من اركانه العظام وهو الحج الى بيت الله الحرام - 00:03:55

حربي بالمسلم ان يقف متأنلا متبصرا في الحكم والاحكام وما شرعه الله عز وجل في هذه العبادة من الامور العظيمة التي يصلح الله  
بها حال العبد في دينه ودنياه وآخرته - 00:04:24

وهذا هو الشأن التكاليف الالهية والفرائض الشرعية ان الله جعل فيها حكما عظيمة وايات بينات جليلة كريمة يتأمل المؤمنون ويفوز  
بخيرها عباد الله الصالحون يقف المؤمن امام هذه الحكم والدروس - 00:04:52

ليتزود منها لآخرته ولذلك نادي الله من فوق سبع سماوات نادي بآيات واي آيات بين فيها الحج واركانه وواجباته ثم قال في ثنايا ذلك  
البيان وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقون يا اولي الالباب - 00:05:25

ثلاث جمل فاز السعيد الذي وفقه الله فيها للعلم والعمل ثلاث جمل وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب وهذه الاية  
الكريمة وان كانت نزلت في فيزاد الحسي - 00:06:02

للحج الى بيت الله الحرام لكن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فهي تأمر عباد الله واماءة ان يتزودوا وهذا الامر بالعموم سواء  
كان الزاد معنويا لو كان حسيا فالآلية نزلت في زاد الحسي - 00:06:29

تزودوا فيتزود الحاج لأكله ومشربه وملبسه وما يحتاجه في سفره ورحلته ويترزود ايضا بزاد الروحي بزاد بينه وبين الله بزاد شهد  
الله من فوق سبع سماوات انه ما خرج عبد من الدنيا بزاد اعظم من هذا الزاد - 00:07:00

وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب فان خير الزاد التقوى فليس هناك حاج اكرم على الله من الحاج الذي

خرج يتقى الله وليس هناك حاج - 00:07:34

يقول في حجه ويعمل في حجه او يؤدي شيئاً من نسكه اكرم على الله من الذي اتقاه ان اكرمكم عند الله اتقاكم نعم اخرجنا الله من بيوتنا واهلينا واولادنا وازواجنا وتجارتنا - 00:08:02

ودنيانا التي الهتنا الى هذا السفر العجيب والى هذا المقام الكريم لكي يتشرف العبد بالغربة في طاعة الله سبحانه وتعالى ويترشّف العبد بان ينادي ربه ويناجيه في ثنايا هذه الشعائر - 00:08:33

والمنازل والمشاعر يا لها من رحلة لو تأملها المؤمن لوجد فيها الحكم العظيمة والله يعلم ونحن لا نعلم وسبحانه الاعز الاكرم حكيم عليه رؤوف رحيم فاول هذه المواقف واول هذه الدروس واعظمها على الاطلاق - 00:09:00

في الحج الى بيت الله الحرام حق الله جل جلاله هذا الحق العظيم الذي ينتقل فيه المسلم في جميع مشاعر الحج ومناسك الحج لكي يكمل ايمانه ويعظم يقينه بالله جل جلاله - 00:09:29

فما جعل الله الحج الى بيته الحرام الا من اجل توحيد القيام بحقه وحقوقه وافراده سبحانه وتعالى بالعبادة وهذا الحق يحتاج الى جلسات والى وقت فيه ما فيه من الحكم - 00:09:54

والدلائل والشواهد التي دلت عليها الآيات وشهدت بها الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اول لحظة يخرج فيها العبد الى الحج الى بيت الله الحرام مطالب بحق الله عز وجل - 00:10:20

والى ان يرجع الى اهله بل حتى الى ان تقبض روحه ويوصد في قبره ولحدة لا يزال حق الله قائماً عليه حق الله الذي هو اعظم الحقوق واجلها واسرقها على الاطلاق - 00:10:44

حق الله الذي من اجله خلق السماوات والارض ومن اجله سيكون السؤال والحساب والعرض انه الحق العظيم الذي ينبغي للمسلم ان يجعله نصب عينيه في كل طرفة عين من حياته - 00:11:04

وفي جميع شؤونه واحواله. لكنه في العبادات اكثراً وفي حال الخروج الى طاعة الله الزم منذ ان يخرج الحاج الى بيت الله الحرام وهو مطالب بالتوحيد بالاخلاص. فيخرج من بيته الى ربه لا رباء ولا سمعة - 00:11:25

ولا بطراً ولا اشراً ولا الى مطعم من مطامع الدنيا. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك يخرج بهذا التوحيد والاخلاص لله سبحانه وتعالى وفي جميع مراحل حجه ينتقل من مرحلة الى مرحلة - 00:11:49

وهو يزداد من هذا الزاد يتزود من هذا الزاد ويقوم بحقه وحقوقه ولذلك منذ ان يخلع ثوبه من اجل ان يفتسل لاحرامه تأسياً بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يتذكر - 00:12:13

الايام بالله وتوحيد الله عز وجل فمن الايمان بالله ومن اعظم اركانه الايمان بالآخرة من مصيري الى الله سبحانه وتعالى. والانقلاب اليه يخرج الحاج من بيته طوعاً فيلقي نظراته على ابنائه وبناته - 00:12:36

ويتذكر انه كما خرج هذا اليوم من بين اهله وولده طائعاً مختاراً فلا يأتين يوم من الايام يخرج من بين اهله وولده قهراً وقصراً يتذكر انه سياتيه يوم هو اخر ايامه من هذه الدنيا - 00:13:05

وانه ستأتيه ساعة هي اخر ساعاته في هذه الدنيا وانه كما نزل في هذه الدنيا سيرتحل منها انا من الدنيا على طريق اما الى او الى الرحيل نحن من الدنيا على وفاز - 00:13:33

طوبى لمن اسرع بالجهاز يتذكر انه سيخرج من بين اهله وماله وولده وانه سيتبعه المال والاهل والعمل ويبقى معه عمله. ويتركه ما له واهله اللهم انا نسألك لطفك ورحمتك وانت ارحم الراحمين - 00:13:58

فاما نزع ثيابه ليقتسل تذكر يوم تنزع عنه ثيابه ويوم يغسل وكل هذا يحيي القلوب من بعد موتها وينبهها من غفلتها فاما صلي واوجب واحرم واهل فان اول ما يكون من امره - 00:14:25

هذا الامر العظيم وهو توحيد الله عز وجل ففي صحيح مسلم من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلي بالناس الظهر بالميقات ذي الحليفة بميقات ذي الحليفة قال رضي الله عنه - 00:14:53

فاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد مكان اول ما نطق به لا اله الا الله وهو المعنى الذي تضمنه قوله لبيك لبيك  
لا شريك لك لبيك ان الحمد - 00:15:19

الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية حتى قال رضي الله  
عنه وارضاه فما بلغنا فج الروحاء حتى بحث اصواتنا - 00:15:42

اي انهم قطعوا عشر المسافة بين المدينة ومكة فبحث اصواتهم وهم يرفعونها بهذه الكلمة بمعنى لا اله الا الله. لبيك اللهم لبيك اي  
اخلاصي لك يا الله من لب الشيء وخالصه - 00:16:06

اخلاصي لك يا الله. وقيل اتجاهي اليك. واعتمادي عليك وقيل النبي نداءك واجيب نداءك مرة بعد مرة لبيك اللهم لبيك لا لا  
شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك - 00:16:28

عارض على من قال لبيك اللهم لبيك ان يطمع في غير الله وعارض عليه ان يخاف غير الله او يخشى احدا سواه او يجعل امره الى احد  
سواه ايها نعبد واياها نستعين. هو الله الذي خلق الخلق - 00:16:54

وتولى امورهم ولم يضيع خلقه. ولم يكلهم الى احد سواه. ولذلك يستشعر المؤمن وهو ينادي بهذا النداء العظيم انه عهد عليه بيته  
وبين الله انه لا يرجو الا الله ولا يخشى الا الله سبحانه - 00:17:20

وتعالى وخليق بالله وخليق بالعبد ان يرجو رحمة ربها وان يخشى عذابها فاذا وطأت قدماه المسجد الحرام تذكر هذا الحق العظيم  
تذكر هذا البيت من الذي بناه؟ واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل - 00:17:40

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. يسألان الله الاخلاص ربنا واجعلنا مسلمين لك  
لا لاحد سواك فاذا طاف بالبيت علم ان الطواف حق من حقوق الله - 00:18:03

وانه لا يصرف لاحد سواه كائنا من كان. لا يصرف للأنبياء ولا للأولياء ولا الى المشاهد. ولا الى القبور ولا الى الاضرحة ولكنه لله. وهذا  
الحق حق عظيم. لم يأذن الله سبحانه وتعالى بصرفة - 00:18:31

في احد سواه يطوف بالبيت فيسمع الاصوات يسمع الدعوات ويسمع النداءات سبحانه من يعلم هذه اللغات سبحانه من احصاها عددا  
ولم يخش ولم يخف عليه شيء منها وهو سبحانه وتعالى عليم بال حاجات وقد انطوت عليها الصدور. فكيف وقد لفظتها  
الالسنة - 00:18:51

سبحان من يسمعهم. سبحانه من دعاهم. سبحانه من يسمعهم. سبحانه من يجيئهم. ولا يعجزه شيء من امرهم جل جلال الله وتقدس  
اسماوه فاذا صلي ركعتي الطواف تذكرنبي الامامة صلى الله عليه وسلم - 00:19:21

وهو يصلی رکعتی الطواف بقل يا ایها الكافرون براءة من صرف الحق لغير الله وقل هو الله احد اثبات حق الله الذي لا يجوز صرفه  
لاحد سواه. ثم ينطلق ليصعد بين الصفا - 00:19:41

اول مرة فيتذكرنبي الامامة صلى الله عليه وسلم وهو يرقى على الصفا لما رقى عليه الصلاة والسلام على الصفا وعلى عليها كبر ثلاثا  
تذكر عظمة الله سبحانه وتعالى وقال الله اكبر - 00:20:00

الله اكبر الله اكبر ثم كان اول ما تلفظ به بعد تعظيم الله لا الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر وهذا  
يدل على ان هذا الامر ينبغي للمسلم ان يستشعره في جميع رحلته في حجه - 00:20:24

وان الله سبحانه وتعالى ما جعل هذه المشاعر الا من اجل هذه الكلمة العظيمة. لا الا الله التي من اجلها خلق  
السماءات والارض ومن اجلها خلق الكون كله سبحانه وتعالى - 00:20:53

فكان اول ما تلفظ به عليه الصلاة والسلام من ذكر حق الله جل جلاله. لا الا الله وحده انجز وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده  
ما اجمل هذا الكلام! ما اجمل الكلام اذا كان من الوحي - 00:21:13

ومن مشكاة النبوة لا الا الله وحده نصر عبده لانه بالامس وقف على الصفا فقال لقريش قولوا لا الا الله. فقال له ابو لهب اخزاها  
الله تبا لك. الهذا جمعتنا؟ واما اليوم - 00:21:33

فمعه اكثر من مئة الف كلهم يقولون لا الله الا الله فكان اول ما نطق به فقال نصر عبده وانجز وعده وهزم الاحزاب وحده سبحانه وتعالى. وهذا من اخلاص ما يكون من التوحيد - [00:21:53](#)

انه اعترف لله بالنعمة واعترف لله بالفضل الحسن جل جلال الله وتقدست اسماؤه. فإذا نظر العبد في مشاهد الحج كلها وجدها كلها تدور على هذا الاصل العظيم ولذلك تكلم العلماء والائمة - [00:22:14](#)

على ان هذا هذه العبادة وهذا الركن اشتمل على التوحيد بجميع اقسامه توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات. وفيه هذه المعاني العظيمة الجليلة الكريمة التي بعثت النبي صلى الله عليه وسلم من اجلها ومن اجل تحقيقها وبيان آلة لزومها والقيام بحقوقها - [00:22:36](#)

والكلام على حق الله عز وجل لا شك انه يحتاج الى الكثير ولذلك يختتم العبد هذه المواقف في يوم النحر في يوم الحج الاكبر فينتحر هديه قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. في صرف الله ما - [00:23:06](#)

ينبغي صرفه من الذبح وما نذره ثم ليقضوا انتفاثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق الوقفة الثانية من دروس الحج ان الحج صلاح لامر العبد في نفسه ولذلك كل من حج الى بيت الله الحرام - [00:23:36](#)

ورأى اخوانه المسلمين فانه سيجد ثلاثة اصناف من الناس سيجد من هو افضل منه طاعة وقربة لله عز وجل وسيجد من هو مثله وسيجد من هو دونه في الطاعة والعبادة - [00:24:01](#)

فإذا نظر لاخوانه المسلمين الذين تنافس معهم في هذه العبادة الشريفة الكريمة واجتمع معهم في تلك المنازل المشاهد فانهم اما ان يكونوا افضل منه او يكونوا مثله او يكونوا دونه - [00:24:24](#)

وهذا ليس في الحج وحده بل حتى في الصلوات الخمس وفي الاعتكاف وفي الجمعة وفي كل شيء يجتمع في وفي كل مشهد يجتمع فيه المسلم مع اخوانه المسلمين فإذا اجتمعت مع اخوانك المسلمين ورأيت من هو اصلاح منك - [00:24:47](#)

فاسأل الله من فضله اذا رأيت من هو اتقى لله واكثر طاعة لله والتزاما بدين الله فاضرع الى ربك وقل اللهم اني اسألك من فضلك العظيم فان فضل الله عظيم - [00:25:10](#)

وقد تكون حكمة من حكم الله عز وجل ان الله اراك من هو اصلاح منك لكي تتنافسه في الخير وتسابقه بالطاعة والبر فإذا احتررت نفسك وسألت الله من فضله فانه لا اكرم من الله جل جلاله - [00:25:31](#)

والانسان ينظر الى نفسه فكم من هداية هداه الله اليها ولم يسألها وكيف اذا سأله ذلك ولذلك قال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا - [00:25:53](#)

من هديته فاستهدوني اهدكم اللهم اهدنا اللهم اهدنا فيبين تعالى في هذا الحديث القدسي اننا اذا سألناه الهدایة هدانا ومن المجرب وقال بعض اهل الفضل ما رأيت احدا على خير - [00:26:12](#)

فسألت الله عز وجل الا بلغني الله ذلك الخير او شيئاً قريباً منه او مثله وهذا فضل من الله عظيم فلا تظن ان فضل الله محصور على هذا العبد ابدا - [00:26:37](#)

واذا احتررت نفسك في الطاعة ورأيت من هو خير منك وسألت الله من فضله فان الله سيريك ما تقر به عينك فاسأل الله من فضله اذا رأيت من هو خير منك - [00:26:54](#)

واذا رأيت من هو مثلك نافسته وسابقته وسألت الله ان تقدم عليه وان تكون منزلتك عند الله اعلى واسمي ومن سأله الله اجابه. واما اذا رأيت من هو دونك - [00:27:08](#)

عندما تتذكر نعمة الله عز وجل في الحج عبر يرى الانسان من لا يعرف كيف يتوضأ الله اكبر ويرى بام عينه من يصلى ولا يعرف كيف يصلى وهذه من الحكم العظيمة - [00:27:30](#)

والاسرار الالهية فإذا رأيت من دونك علمته ووجهته وقومته والتمس الخير في هدياته ودلائله وارشاده فان في ذلك الاجر العظيم. ومن احسن قولوا من دعا الى الله. فليس هناك كلمة احب - [00:27:54](#)

الى الله من الكلمة التي تهدي الى الله فتعلم الجاهل وتهدي باذن الله الضال وترشد الحائر فإذا رأيت من دونك علمته الامر الثاني عرفت قيمة نعمة الله عز وجل. وعرفت النعمة التي انت فيها - 00:28:16

فإذا نظرت الى اخوانك المسلمين وقد اقبلوا من مشارق الارض ومغاربها رأيت الامور العجيبة فإذا رأيتم لا يعرفون هذه الشعائر ولا يعرفون هذه العبادات ولربما جاءك يسألوك عن امر من امور حجه او عمرة - 00:28:38

اعلم ان الله ارسله اليك ليذكرك بنعمة الله عز وجل عليك بنعمته عليك فاحمد الله واشكره. وكل من رأى نعمة من نعم الله عليه في دين او دنيا حري به ان يشكر - 00:28:59

اذكر الله بقلبه فيعتقد الفضل لله وما بكم من نعمة فمن الله وان يتنبئ على الله بما هو اهله. واما بنعمة ربك فحدث وان يعمل بهذه النعمة في طاعة الله. اعملوا الـ داود شakra وقليل من عبادي الشكور - 00:29:19

فهذه النظرة وهذا الموقف يذكر العبد بفضل الله عز وجل عليه ويجعله قريبا من الله استشعار النعم التي يعيش فيها. واعظمها نعم الدين. وليس هناك خير الله اياه اعظم من اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم والاهداء بهديه بابي وامي صلوات الله - 00:29:42 والسلام ومن الدروس والعبر ما بين العبد وبين الناس وكما ان هناك امورا بينه وبين الله وامورا بينه وبين نفسه. كذلك هناك امور بينه وبين الناس ومن هذه الامور اعظمها واجلها - 00:30:11

استشعار اخوة الاسلام فان الله سبحانه وتعالى فرض هذه الفرائض والعبادات فجمع المؤمنين في اليوم خمس مرات في مساجده في بيوت اذن الله ان ترفع. ويدرك فيها اسمه ثم جمعهم من القرى والهجر. لكي يدخلوا الى المدن فيصلوا الجمعة مع اهل الامصار - 00:30:33

فيتعرف المسلم على اخوانه ثم جمعهم في العيد ثم جمعهم في العام مرة في هذا المشهد العظيم الذي هو في عبادة الحج الى بيت الله الحرام يجتمع المسلم مع اخوانه المسلمين من مشارق الارض ومغاربها - 00:31:03

يتذكر ان له اخوانا في الدين واخوة الدين هي اعظم الاخوة اعظم اخوة واقدس اخوة على وجه الارض. الاخوة في لا اله الا الله محمد رسول الله. التي اجتمع عليها اهل الاسلام وهذه الاخوة كل الاخوة وكل المحبة والوسائل تنقطع الا هذه الوشيدة - 00:31:28 فانها تبقى بين المؤمن ومؤمن. في حال حياته فيصل المؤمن اخاه المؤمن بما ينبغي عليه ان يصله من الحب من من الحب والود وكذلك الاحسان والصلة والبر التي امر الذي امر - 00:31:57

الله به في جميع الاحوال سواء كان اخوك المسلم جارا لك في بيتك او جارا لك في عملك او كان من عامة اخوانك المسلمين تحبه في الله وترجو له الخير وتدفع عنه باذن الله الشر. وتتمنى له كل خير - 00:32:18

فإذا امسيت واصبحت وليس في قلبك غل على مسلم كنت من اهل الجنة ولذلك كما ثبت في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في القصة المشهورة وهذه القصة لو تأملها المسلم لعلم - 00:32:38

دار الاخوة في الله عز وجل. لأن كونه يمسي ويصبح وليس في قلبك غل مسلم. هذا كله راجع الى تحقيق الاخوة في الدين الاخوة في الدين لا تقوم على الغش - 00:32:57

ولا تقم على الكذب ولا تقم على النفاق ان يلقى الانسان اخاه المسلم فيهش له في وجهه ويضمن له العداوة في قلبه والله مطلع على الضمائـر. مطلع على السرائر. ولذلك قال قال وليس من اخوة الاسلام ان يلقي - 00:33:12

اخاه المسلم فيحقره للونه او عرظه او حسنه او نسبة او ماله او اي شيء من شأنه. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول بحسب امرئ من الشر ان يحرق اخاه المسلم - 00:33:32

جمع الله المسلمين على هذه الاخوة اخوة الدين محروم التناحر وحرم التقاطع والتداول والتباين والتحادس لكي تقوم هذه الاخوة هذه الاخوة التي لا تنقطع الى يوم الدين حتى ان المسلم اذا مات اخوه المسلم وقف فغسله قام بحقه فغسله وكفنه وستره وحمله على كنهه - 00:33:49

وصلى عليه وشفع له عند ربه وسائل له المغفرة والرحمة. وان يبدل الله دارا خيرا من داره. واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه.

ثم يوسده في لحده. ثم يقوم على قبره ويدعوه ويستغفر ويسائل الله له الثبات - 00:34:17

ثم اذا ذكره بعد موته قال ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. هل وجدتم اخوة اقدس من هذه الاخوة هل وجدتم اخوة اعظم من هذه الاخوة ان المسلم يصلى على جنازة لا يعرفها ولا يعرف اهلها. غير انه يعرف انه من اهل الاسلام - 00:34:37  
فيمضي معهم ويقوم بحقهم ويقف على قبر الميت ويدعوه ويستغفر له ويواصي اهله. ثم هذه اخوة لا تقطع الى يوم الدين الاخاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين فمن حجي الى بيت الله الحرام تذكر واستشعر ان الله جمعه في هذا المجمع باخوانه -

00:35:00

لكي يعلم ان هذا الاسلام وهذا الدين ليس فيه شعارات ولا حزبيات ولا جماعات منبدين واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين اول خصلة ذكرها من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا. كل حزب بما لديهم فردون - 00:35:29

اننا امة جمعنا الله على كتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. فمن اراد ان يفرقنا فرق الله شمله ومن اراد ان يمزق جمعنا ممزق الله اوده. فعلى المسلم ان يستشعر هذا الامر العظيم انه مع أخيه المسلم كالجسد الواحد - 00:35:55  
وان يجعل حياته وشؤونه كلها من اجل تحقيق هذا الامر الذي جاءت الآيات والنصوص لكتاب الله سنة النبي صلى الله عليه وسلم للقيام به. واعتاصموا بالله جميعا ولا تفرقوا لما امر الله عز وجل بالاعتصام اتبعه بقوله ولا تفرقوا. ولذلك في الصلاة مع الجماعة لو جاء الرجل متأخرا - 00:36:15

لا يصلى وحده ولو ادرك الامام راكعا ركع ولو ادركه ساجدا سجد ولو ادركه جالسا جلس ولو ادركه قائما قام من اجل الا يشد ان الجماعة من اجل ان يكون تبعا لامام المسلمين وجماعتهم وعامتهم - 00:36:43  
فهذا كله ينبغي للمسلم ان يستشعر ما اخرجنا الله من بيوتنا واهلينا ودورنا لكي نؤدي هذه العبادات ولا تشعر هذه العطاءات فنسأل الله بعزيزه وجلاله وعظمته وكماله ان يحيي موات قلوبنا وان يصلح فساد قلوبنا اللهم اهدنا - 00:37:02  
ولا تظلمنا وارحمنا ولا تعذبنا وارزقنا البصر وال بصيرة واجعلنا على هدى وصراط مستقيم واهدنا لما اختلفوا فيه من الحق باذنك فانك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:37:22